ردّ الإمام المهديّ إلى أخي العامري.. أفلا تعلم أنّ الوسيلة هي أقرب درجةٍ إلى عرش الرحمن في قمة جنّة النعيم؟

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

من 12-9-2009 إلى 15-12-2009 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 12-11-2026 22:01:17 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهديّ إلى أخي العامري.. أفلا تعلم أنّ الوسيلة هي أقرب درجةٍ إلى عرش الرحمن في قمة جنّة النعيم؟	3
2	مهلاً مهلاً أيها العامري! يا من تجهل قدري ولا تحيط بأمري..	6
3	سبحان الله العظيم عمّا يفترون وتعالى علواً كبيراً ..	9
4	يا عامري، اتقِ الله إن كُنت مؤمناً بكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه لتحريفه في عصر تنزيله على رسوله ولا من خلفه من بعد موت رسوله إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين..	13

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 9 - 1430 هـ

12 - 9 - 2009 مـ

10:23 مساءً

ردّ الإمام المهديّ إلى أخي العامري..

أفلا تعلم أنّ الوسيلة هي أقرب درجةٍ إلى عرش الرحمن في قمة جنّة النعيم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وآله التوابين المُتطهِّرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ..

السلامُ عليك أخي الكريم العامري ورحمة الله وبركاته، فقد كظمتُ غيظي في قلبي من أجل ربّي وعفوت عنك نفقةً مني قربةً إلى الله طمعاً في حبّ الله وقُربه فهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّي أعلمُ أنّ من أعظم النفقات وأحبّها إلى الله في الكتاب هو أن تعفو عمن ظُلمك وأساء إليك بغير الحقّ، وقد سُئل مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أحبِّ النفقاتِ إلى الله ثم جاء البيان الحقّ من الرحمن في محكم القرآن. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:219]، ولذلك عفونا عنك لوجه الله معذرةً إلى ربك ولعلك تكون من المُتّقين.

ويا أخي الكريم بارك الله فيك لقد وصفت المهديّ المنتظَر الحقّ بالكُفر بالله وأنهُ دجّال وأنه كذّابٌ ومُخربٌ وفاسقٌ فتنصحني أن أتوب إلى الله! ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول لك: أفلا تهديني أخي الكريم إلى سبيلك الذي تراه أحقّ من سبيل المهديّ المنتظَر، شرط أن تُقنعني بعلم من الله وكذلك تُبيّن لي ما هي جريمتي التي لا تُغتفر في نظرك التي اقترفها الإمام ناصر محمد اليماني لكي أعلمُ عيوبي وكُفري حسب فتواك فيني؟ فدُلّني عليها هداك الله إلى الحقّ فلكلّ دعوى بُرهانٌ، فآتني ببُرهانك من الرحمن وحاجّني بعلمٍ وسُلطانٍ فإذا لم تجد في بيانات ناصر محمد اليماني ما وصفته به فقد علمت أنّك افتريت على الإمام ناصر مُحمد اليماني وظُلمتهُ بما لم يفعل وبما لم يقل! ويا أخي الكريم فهل دعوتَكم إلى الكُفر بالله؟ بل دعوتُ المُسلمين والناس أجمعين أن يعبدوا الله وحده لا شريك له وأن لا يُبالغوا في عباده المُكرمين من الأنبياء والمُرسلين فيجعلوا الله حصرياً للأنبياء والمُرسلين ليتنافسوا عليه وحدهم أيُهم أقرب، وأقول لهم: "فإن كانوا يُحبّون الله فعليهم ان يتّبعوا محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيتنافسون على ربِّهم أيّهم أقرب.

ويا أيُها العامري، فما يُدريك لو تستجيب لدعوة الحقّ إلى صراط العزيز الحميد أن يجعلك الله أحبّ من المهديّ المنتظَر خليفة الله الإمام ناصر مُحمد اليماني! فحتى ولو كان المهديّ المنتظَر خليفة الله فهو ليس إلا عبدٌ من عبيد الله مِثلهُ مِثلك فلم يكن الله حصرياً لهُ من دون الصالحين، ومن لم يُنافس المهديّ المنتظَر خليفة الله في حبّ الله وقُربه لأنّه يرى أنّ الله سُبحانه هو أولى بالمهديّ المنتظَر فقد أشرك بالله وبالغ بغير الحقّ في المهديّ المنتظَر ولن يُغني عنه المهديّ المنتظَر من الله شيئاً، ولم يأمر اللهُ المهديّ

المنتظَر ناصرَ محمد اليماني إلا أن يكون من المُسلمين فلا يتميّز بشيءٍ بين يدي الله إلا بالتقوى والعمل الصالح، وكذلك أمر الله كافة الأنبياء والمُرسلين أن لا يجعلوا التنافس إلى الله حصرياً لهم من دون المُسلمين كونهم أنبياء الله ورُسله! كلا ثم كلا؛ بل أمرهم الله أن يكونوا من المُسلمين لهم في ربّهم ما للمُسلمين من الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّـهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:72].

ولم يأمرهم الله أن يدعوا الناس إلى عبادتهم والمُبالغة في شأنهم بغير الحقّ وإنّما هم عباد لله أمثالُكم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيّهم أقرب فيتنافسون على حُبّه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أفلا تعلمُ أنّ الوسيلة هي أقربُ درجةٍ إلى عرش الرحمن في قمة جنة النعيم ولا تنبغي إلا أن تكون لعبدٍ من عبيد الله وجعله الله مجهولاً بين عباده؟ والحكمة من ذلك لكي يتمّ التنافس في حبّ الله وقُربه من كافة عباده المُسلمين سواء المُرسلين أو الصالحين أيهم أقرب لكي يعبدوا الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

واعلم إنما تُسمى الوسيلة لأنها ليست الغاية، ولكنك إذا تركت الله حصرياً للأنبياء والمُرسلين ليتنافسوا عليه وحدهم وترى أنه لا يحقّ لك أن تُنافسهم في حبّ الله وقُربه فاعلم أنّك قد أشركت بالله وبالغت في عباده المُكرمين بغير الحقّ، فإنما هم عبيد لله مثلكم فلا فرق عند الله ولا مُجاملة لديه سُبحانه بين عباده. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّـهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [الحجرات:13].

فلا تذرْ اللهَ للمهديّ المنتظَر وللأنبياء والمُرسلين؛ بل نافسنا في حبّ الله وقُربه إن كنت تُحبّ الله أكثر من أنبيائه ورسله وأكثر من المهديّ المنتظَر فأصدّق الله يصدُقك وإنما نحن عبيد لله أمثالكم ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولا نقول لكم كونوا عباداً لنا من دون الله وتشفعوا بنا عند الله ونعوذُ بالله من غضب الله؛ بل يأمركم المهديّ المنتظَر بما أمركم به الأنبياء والمُرسلون أن تكونوا عبيداً لله ربانيين فُنافسونا في حبّ الله وقُربه إن كنتم تُحبّون الله فاتبعوا الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له التي جاء بها مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة المُرسلين من ربهم، وتنافسوا يا عبيد الله في حُبّه وقربه إن كنتم إياه تعبدون. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79]، ولذلك جعل الله صاحب الوسيلة الدرجة العالية في الجنة مجهولاً لكي يتنافس العبيد إلى المعبود أيهم أقرب.

ويا أخي الكريم والله ما دعاكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلا إلى ما دعاكم إليه كافة أنبياء الله ورُسله أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وأن تتنافسوا على حُبّه وقُربه سبحانه عمَّا يُشركون وتعالى علوّاً كبيراً، فلماذا أخي الكريم تلعن وتشتُم المهديّ المنتظَر وتصفه بالكُفر وهو يدعوك إلى الحقّ؟ غفر الله لك وهداك وأرجو من الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يغفر لك وأن لا يأخذك يؤاخذك على قولك فينا بغير الحقّ، فقد عفونا عنك لوجه الله والله أكرم من عبده عسى أن يهديك الله من أجل عبده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، فإنقاذك جُزءٌ من هدفنا لن نُفرّط فيك أبداً بإذن الله، وسلام الله عليك وآل بيتك، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ

العالمين..

أخوك؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 12 - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 مـ

09:17 مساءً

مهلاً مهلاً أيها العامري! يا من تجهل قدري ولا تحيط بأمري..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله التوابين المُتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وسلامُ الله على العامري ورحمة الله وبركاته وإني أراك تسأل أحد الأنصار في طاولة الحوار، وتقول:

عندي لك سؤال: كيف صدقت أن هذا ناصر بن محمد هو المهديّ المنتظَر، وكيف صدقته هل جاءك بدليل من القرآن الكريم، وإذا كان هو المهديّ المنتظَر أرجو أن تسأله متى ينزل عيسى عليه السلام ومتى تقوم الساعة؟

ولكنّ المهديّ المنتظَر سوف يرد على سؤالك بالحقّ، ولكن قبل أن أردَّ على سؤالك فسوف أسألك لماذا قلت: كيف صدقت أنّ هذا ناصر بن محمد هو المهديّ المنتظَر؟ وموضع سؤالي هو في إضافة بن محمد بمعنى بدل أن تكتب (ناصر محمد) أضفت لها بن حتى تُغير صفة الاسم فلا يوافق الاسم الخبر! إذاً كيف تريد أن يُريك الله الحقّ وأنت للحقّ من الكارهين؟ غفر الله لك أخي الكريم. ولم يُزعلني كلمة بن لأني ابن أبي، ولكنك أضفت بن تعمّداً منك لكي لا يكون في اسمي خبري لأنه لم يُعجبك الحقّ لأنك ترى (ناصر محمد) اسم جمع بين الاسم والخبر وراية المهديّ المنتظَر، ولكني سوف أتغاضى وكأني لم أعلم. ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول: يا أخي الكريم ليس المُهم أن يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أو مُصلحاً للبشر برغم أنّي أعلم أنّي لم أفترِ بما لم أعلم، وأقسمُ بالله العظيم الذي علّمني البيان الحقّ للقرآن العظيم أنّي تلقيت الفتوى من ربّ العالمين أنّي المهديّ المنتظَر وهذه فتوى تخصني ولا ولن يُعذبك الله بسبب كُفرك بناصر محمد اليماني أنّهُ ليس المهديّ المنتظَر ولن يُحاسبك الله لو اتّبعت ناصر مُحمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر فلا تكن من الجاهلين. فبالنسبة لدعوى ناصر مُحمد اليماني أنّي المهديّ المنتظَر فإن كُنت كاذباً فعليّ كذبي يُحاسبني عليه ربّي وحدي، وأما المُستجيبون لدعوة الحقّ من ربهم فسوف يفوزون فوزاً عظيماً سواء يكون ناصر مُحمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أو مُصلحاً للبشر أو كذاباً أشراً، فجميع المستجيبين لدعوته سوف يفوزون فوزاً عظيماً حتى ولو كان ناصر مُحمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن الله لم يُعذب كافة الكُفار بأنبيائه ورُسله بسبب كُفرهم بأنبياء الله ورسله بل بسبب كُفرهم بآيات ربهم التي يُحاجّهم بها أنبياؤه بمعنى أنهم لم يكذبوا رسل الله إليهم لأن الكلام الذي يُحاجوهم به أصلاً ليس كلام الأنبياء والمُرسلين بل كلام الله ربّ العالمين، إذاً المُكذبون لم يُكذّبوا المُرسلين بل كذبوا بكلام الله ربّ العالمين الذي أنزله في آيات كتابه المحكمات ليدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:151].

إذاً من يُكذّب بالدعوة الحقّ على بصيرةٍ من ربّه فإنه لم يُكذِّب بالداعي؛ بل كذّب بآيات ربّه بصيرة الداعي إليه؛ الصراط المُستقيم. وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

ويا أخي الكريم لا تُضيّع وقتك في التفكر في ذات ناصر مُحمد اليماني هل هو المهديّ المنتظَر أم مُصلحاً للبشر أم كذاباً أشراً، فمهما يكن ناصر محمد اليماني فهو ليس إلا عبدٌ من البشر مثله مثلك يعبد الله وحده لا شريك له، ألا والله الذي لا إله غيره ما كان سبب هلاك كُفار البشر بسبب كفرهم بأنبياء الله ورسله؛ بل بسبب كُفرهم بدعوة المُرسلين إليهم من ربهم إلى عبادة الله على بصيرة من ربهم. وقال الله تعالى: {إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّـهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالبيّنات فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـكِنَّ اللَّـهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّـهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بالحقّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّـهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّـهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم].

إذاً يا أيها العامري، إنّما دعوة المهديّ المنتظَر هي ذات دعوة كافة الأنبياء والمُرسلين من ربّهم أن يعبدوا الله وحدهُ لا شريك له، فلا تتفكر في ذات ناصر مُحمد اليماني، فما لك وما له فهو ليس إلا عبدٌ مثلهُ مِثلك؛ بل تفكر في دعوة ناصر مُحمد اليماني فهل يدعو بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم]. إذاً العذاب ليس بسبب كُفركم بالداعية بل بسببِ كُفركم بدعوة الداعية على بصيرةٍ من ربه.

ويا أخي الكريم إنّما يدعوكم ناصر مُحمد اليماني إلى سبيل ربه على بصيرةٍ من ربّه القرآن العظيم، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل من التابعين لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك أدعوكم إلى ما دعاكم إليه مُحمد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وأحاجكم بما حاج الناس به مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108]، فانظر أخي العامري هداك الله إلى قول الله تعالى: {أَدْعُوا إِلَى اللّه عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّه وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم.

ويا أخي الكريم، فما ظنُك بالبصيرة التي يحاجكم بها ناصر مُحمد وسوف تجدها ذات بصيرة محمد رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّـهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا أيها العامري تدبّر وتفكر هل العذاب بسبب تكذيب الرُسل أم بسبب التكذيب بآيات الكتاب التي أحاجكم بها. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذاً يا أيها العامري يا من يجهل قدري ويُحاجّني في أمري ويقول: كيف علمتم أن ناصر مُحمد اليماني هو المهديّ المنتظَر؟ ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر مُباشرة وأقول يا أخي العامري إن المهديّ المنتظَر ليس إلا مُسلمٌ من المُسلمين لله ربّ العالمين يدعوك إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربه وهي ذاتها بصيرة جده مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ربّ هَـٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا أخي الكريم إنما يُعذِّب الله عباده ليس بسبب كُفرهم بأنبيائه ورُسله فهم عباد مثلهم بل بسبب الكفر بآيات ربهم التي يحاجّهم بها أنبياؤه ورُسله. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالبيّنات فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا أخي الكريم بارك الله فيك لا تشغل نفسك هل ناصر مُحمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر أم مُصلحٌ للبشر أم كذابٌ أشِرٌ فهذا يعود لصدق دعوته، فإن كان يدعو على بصيرةٍ من ربّه بآيات الكتاب البيّنات فاتّبع الداعي إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأما بالنسبة لدعوى ناصر محمد اليماني فهل هو المهديّ المنتظَر أم لا فقُل كما قال مؤمن آل فرعون الحكيم: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالبيّنات مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1430 هـ

14 - 12 - 2009 مـ

12:1 مساءً

سبحان الله العظيم عمّا يفترون وتعالى علواً كبيراً..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامُ على المُرسلين والحمدُ لله رب العالمين، وما يلي اقتباس من الخُطبة التي أوردتها إلينا يا العامري بما يلي:

وقال النبي صلي الله عليه وسلم: (البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام) أما النوع الثاني من عقوبة الزنا فهو الرجم بالحجارة حتى يموت الزاني ثم يغسل ويكفن ويصلي عليه ويدعي له بالرحمة ويدفن مع المسلمين وهذه العقوبة فيمن سبق له زواج تمتع فيه بالجماع المباح حتى وإن فارق الزوجة بعد ذلك ثم زني فان الرجم ثابت عليه يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلي الله عليه وعلى اله وسلم يقول رضي الله عنه: (إن الله تعالي بعث محمد بالحق وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل الله عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلي الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وإن الرجم حق في كتاب الله على من زني إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل يعني الحمل أو الاعتراف) هكذا أعلن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم على الملأ حتى لا ينكر الرجل إذا لم توجد الآية في كتاب الله , والله سبحانه وتعالي يمحو ما يشاء ويثبت وقد نسخت آية الرجم من القرآن لفظا وبقي حكمها إلي يوم القيامة

انتهى الاقتباس من الخطبة المُقدسة في نظرك وكأنها قرآنٌ عظيمٌ تنزّل من ربّ العالمين حتى تجعلها الحجّة على المهديّ المنتظَر ومن اتَّبعه من الأنصار فيُسألون عنها يوم يقوم الناس لربّ العالمين! أفلا تتقي الله؟ أليست الحجّة التي سوف يُسئل عنها مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهديّ المنتظَر والعامري وكافة البشر بين يدي الله الواحد القهار هي الذكر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

فانظروا يا مُسلمين إلى هذا الحديث المُفترى عن النّبيّ صلى الله عليه واله وسلم أنّهُ قال: [البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام]! وكأنّه النفس بالنفس والعين بالعين والسنّ بالسنّ والجروح قصاص! ويا أمّة الإسلام والله الذي لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه إنّكم

لن تتّبعوا هذا القرآن العظيم حتى تعقِلوا لأنّكم أصلاً لا تتّبعون عقولكم ولا تتفكّرون وكأنّكم من أشرِّ الدواب. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

فتعالوا لنُجرِّب العقل فنتفكر في هذا الحديث المُفترى غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام أنهُ قال: [البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام]، ومن ثم استخدموا عقولكم أولاً وسوف نستخدم العقل لننظُر فتواه في هذه المسألة، فبالنسبة لعقل المهديّ المنتظَر وكذلك عقل العامري وجميع عقول البشر سوف تنطق بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ فتقول العقول: "وكيف تُغرَّب المرأة بعيداً عن أهلها! فهل هذا عقابٌ لها بسبب افترائها فاحشة الزنى بأن نزيدها حُريّةً أكثرَ فنجعلها حُرةً طليقةً بعيدة عن أهلها فتفعل ما يحلو لها؟ فهل يقبل هذا العقل والمنطق؟". تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَـٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

فتعالوا لننظر ما يحكم به العقل البشري؟ وسوف يقول ليس من المنطق أن تُغرَّب المرأة عن أهلها لأنها سوف تأخذ حُريّتها أكثر فأكثر فتزداد ارتكاباً للفحشاء والمُنكر نظراً لأنها أصبحت حُرةً طليقةً بعيداً عن أهلها فتفعل ما يحلو لها. إذاً يا أيها العقل البشري، فماذا يرى منطقك؟ وسوف تأتينا عقولنا بالردّ فتقول: "إن المنطق هو العكس تماماً عن التغريب؛ وهو أن تُمسكوهنَّ في البيوت". ومن ثم ننتقل إلى مُحكم كتاب الله، فهل نجد فيه ما يوافق لمنطق العقل وسوف نجد أنَّ حُكمَ الله هو ذات حُكم العقول التي أنعم بها الله على عباده. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15].

الله أُكبر؛ الله أُكبر؛ الله أكبر؛ فمن أصدق من الله قيلاً حين نجده دائماً يأمُرنا أن نستخدم العقل لأنه لا يعمى عن الحقّ أبداً، فكيف أننا أرجعنا المسألة أولاً إلى عقولنا، فإذا عقل المهديّ المنتظَر وكذلك عقل العامري وكذلك عقل كُل مُسلمٍ عاقلٍ ردّ عليه عقلُه وقال لصاحبهِ ليس المنطق أن تُغرَّب المرأة عن أهلها بسبب ارتكابها لفاحشة الزنى؛ بل التغريب يجعلها بدل أنها زنت مع واحدٍ فلن تعود إلا وقد زنت مع (360) واحدٍ عِداد أيام سنة التغريب، وكُلّ يوم تسهر في أحضان واحدٍ! نظراً لأنها أخذت حُريتها الكاملة. فهذا ما يُفتي به عقل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وعقل العامري وعقل الحُسين بن عمر وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة عقول الدواب من البشر الذين يعقلون وليس أشر الدواب التي لا تتفكر: {إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّه الصّمّ الْبُكْمُ الّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

أفلا ترون أنّ العقل هو الذي يُميِّز بين الحقّ والباطل إذا استخدمه صاحبه وتفكر فسوف يُفتي صاحبه بالحقّ إلا أنَّ الله لم يجعل للعقل على الإنسان سلطاناً وما عليه إلا أن يقول له هذا قولٌ حقٌّ لأنه يوافق العقل والمنطق وهذا قولٌ باطلٌ لأنه يُخالف للعقل والمنطق. ألا وإنَّ عدم استخدام العقل هو سبب دخول الكفار النار، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

إذاً يا قوم إنّ شرط الاتّباع للحقّ هو استخدام العقل، ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الحديد:17].

{قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:118].

وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ

يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15].

ألا وإنّ السبيل هو نزول الحدّ الجديد وهو الجلد لزُناة الأحرار بشكل عام سواء ذكر أم أنثى وذلك لأنّ الذكر الذي زنى بالمرأة قد أمر الله أن تؤذوه بالكلام الجارح وعدم الأكل معه فجعلوا طعامه لوحده ولا يجالسوه حتى يتوب عن اقتراب الزنى، وأما النساء فأمر الله بأن تُمسكوهن في البيوت إذا ثبتت فاحشتها. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون ما يُقصد بقول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ}؟ ويقصُد المرأة العزباء والمرأة المُتزوجة فتُحبس في بيت أهلها لأن المرأة المتزوجة إذا زنت فسوف تخرج من بيت زوجها لتُحبس في بيت أهلها. وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ} صدق الله العظيم [الطلاق:1]، ويتمّ إخراجها لتُحبس في بيت أهلها، وأما الذَّكران الأعزب والمُتزوج الذين يأتون الفاحشة فكان حدّهم الأذى بالحديث الجارح المُهين وعدم الأكل معهم وعدم مُجالستهم حتى يتوبوا من الزنى إنهُ كان فاحشةً وساء سبيلاً، فإذا علِمنا بتوبتهم فقد أمر الله بالإعراض عنهم فإن ربي غفور رحيم. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنه نزل فيما بعد الحدّ بالجلد لهم جميعاً، للزانيات من النساء والزناة من الرجال سواء عُزاباً أو متزوجين. وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جلدة وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

ولكنّكم تقولون إنّها كانت آيةً في الكتاب فنُسخ لفظها وبقي حُكمها، ويا سُبحان الله العظيم! أليست كُل الآيات حتى ولو تمّ تبديلها فإنكم تجدون لفظها باقٍ في الكتاب محفوظ من التحريف؟ فلماذا آية الرجم يقوم بتنزيلها ثم لا نجد إلا حُكمها في السُنة، فأين ذهبت فهل أكلتها القطة، أفلا تعقلون، أفلا تتقون؟ فهل عندكم سُلطانٌ بهذا من عِند الله أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، والله الذي لا إله غيره إنكم لم تتّبعوا كتاب الله ولم تحكموا بما أنزل الله في كثيرٍ من الأمور، وقد جاءكم المهديّ المنتظَر بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور ليُخرجكم من الظُلمات إلى النور، وأنتم الأن في عصر الحوار من قبل الظهور ولن يستطيع المهديّ المنتظَر أن يُخرجَكم من الظُلمات إلى النور ما لم تتّبعوا كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [ابراهيم:1].

{كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العلي العظيم [الرعد:37].

فكيف تُريدونني أن أتّبع ما يُخالف لمُحكم كتاب الله أيها الجاهلون؟ والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه لو اجتمعت على رواية حديث كافة الإنس والجنّ فيروونه جميعاً عن مُحمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم أجده يُخالف لمُحكم كتاب الله فإنّي لن أتّبع هذا الحديث وسوف أفركهُ بِنعل قدمي فركاً لأنه من عِند غيرِ الله ما دام جاء مُخالفاً لمُحكم كتاب الله القرآن العظيم؛ برغم أنه قد أنكره عقلي قبل أن أجده مُخالفاً لكتاب الله ربي وليس عقل المهديّ المنتظَر أنكر هذا الحديث أنها تُغرَّب المرأة عن أهلها عاماً كاملاً إذا ارتكبت الفاحشة؛ بل والله الذي لا إله غيره أنه حتى عقل العامري إذا حكّم عقله أنه سوف يرفض هذا الحديث العقل والمنطق ثم وجدتم الحُكم في كتاب الله هو الذي حكم به العقل.

فما هو الحل معكم يا قوم؟ فوالله لو كان لدي عقول لكُنت أعطيتها لكم هدية ما من وراءها جزيّة ولكن للأسف ليس لدي عقول أصرفها لكم والحمدُ لله الذي ميَّز الإنسان عن الحيوان بالعقل، ولكن والله إنه إذا لم يستخدم عقله فإنه كالأنعام التي لا تتفكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:44]، إي وربي وصدق الله ربي فما أكثر البقر التي لا تتفكر، ولذلك لن يتّبعوا الذكر ولن يتّبعوا المهديّ المنتظَر حتى يسبقُ الليل النهار وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الداعي إلى العقل والمنطق وإلى كتاب الله الحقّ؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 12 - 1430 هـ

15 - 12 - 2009 مـ

7:57 مساءً

يا عامري، اتقِ الله إن كُنت مؤمناً بكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه لتحريفه في عصر تنزيله على رسوله ولا من خلفه من بعد موت رسوله إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين..

وقال الله تعالى: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:111]، فانظر يا عامري لقول الله تعالى: {وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ}صدق الله العظيم.

فاتق الله يا رجل! فوالله الذي لا إلٰه غيره إنك تُجادل بالباطل الذي يدحَض آيات الله في مُحكم كتابه فيُخالف لمُحكم آياتِ الكتاب البيّنات برهان الحقّ من ربك، فلا تكُن من الكافرين بالقرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم [الكهف:56].

و يا رجل، والله لو لم يكن حدّ الرجم مُخالفاً لآيات الكتاب البيّنات لما تجرأ المهديّ المنتظَر أن ينفيه ولكن الله آتاني علم الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة في سُنّة نبيه -صلى الله عليه وآله وسلم- وأفتاكم الله في مُحكم كتابه أنّ ما جاء من الأحاديث عن النّبيّ ثم تجدون أنّهُ مخالفٌ لآية محكمة في القرآن فاعلموا أنّه حديثٌ مُفترى من عند غير الله ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى، ولذلك تجد المهديّ المنتظَر دائماً يُذكّركم في أغلب البيانات بقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيراً ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تدري لماذا تجدون المهديّ المنتظَر يكاد أن يجعل هذه الآيات في جميع بياناته؟ وذلك لأنه جاء فيهم الناموس والحكم من ربّ العالمين الذي أفتاكم كيف تكشفون الأحاديث المكذوبة عن النبي، وذلك لأن السُنّة هي كذلك من عند الله وإنما أفتاكم الله أنّها ليست محفوظةً من التحريف ولذلك أمركم أن تحتكموا إلى الآيات المُحكمات في مُحكم كتاب الله هُن أمّ الكتاب، فإذا وجدتم أنّ الحديث عن النّبيّ جاء مخالفاً لأحد الآيات المُحكمات فاعلموا أنّهُ من الأحاديث التي لم يقلْها مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بل جاءت مِن عندِ غير الله ورسوله بل من عند الطاغوت واوليائِه ليُدحضوا به الحق في آيات الكتاب هُن أمّ الكتاب. وقال الله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121].

ويقصُد الله: أنّ شياطين الجنّ يوحون إلى شياطين الإنس بما علّمهم الطاغوت ليُعلّموه لشياطين البشر باطلاً مُفترى ليدحضوا به الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم [الكهف: 56]، فانظر يا عامري قول الله تعالى {وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُواً} صدق الله العظيم.

وبما أنّ الحقّ في آيات الكتاب لا ريب فيه فقد أصبح الحقّ مع الذي يُجادل بآيات الله البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، فكيف تدحضها بالباطل الذي علمت أنه جاء مُخالفاً لها وتُقسم أنهُ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ألم يُفتِك الله أنّه يوجد هناك طائفة من شياطين البشر بين صحابته يفترون عليه في السُنة بالأحاديث الباطلة ما لم ينطق به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فتجد فتوى الله جليَّة لعالمكم وجاهلكم من ربّ العالمين؟ {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كثيراً ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا أنت من الموقنين بروايات تجدها تُخالف لمُحكم كتاب الله فتعتصم بها وترى أنّها حبلُ الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها وقد أتيناك بالآيات البيّنات المُحكمات في كتاب الله فوجدنا أنّهُن عكس ما يعتصم به العامري بالأحاديث المُفتراة، فكيف تزعُم أنك اعتصمت بحبل الله يا عامري؟ بل وتالله الذي لا إله غيره أنّك استمسكت بخيط العنكبوت من افتراء الطاغوت وإنّ أوهنَ البيوتِ لبيتُ العنكبوت، من استمسك به وأعرض عن مُحكم القرآن العظيم فقد هوى وغوى وكأنما خرّ من السماء فتخطّفه الطّير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، ولا ولن أستطيع ان أقنعك ولو حاورتك ألف عامٍ حتى تؤمن بكتاب الله القرآن العظيم الذي أحاجُّكم به لأدحض بآياته المحكمات الباطل فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون.

وسلامُ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام الحكم بحكم الله في محكم كتابه عبده وخليفته؛ ناصر محمد اليماني.
